IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

المؤتمـــر العـــام

GC(65)/OR.12
تاريخ الإصدار: شباط/فبراير 2023

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

الدورة العادية الخامسة والستون

الجلسة العامة

محضر الجلسة الثانية عشرة

المعقودة في المقر الرئيسي، فيينا، يوم الجمعة، 24 أيلول/سبتمبر 2021، الساعة 10/15 [1]

الرئيس: السيد معرفي (الكويت)

المحتويات

بند جدول الأعمال[2]		الفقرات
12	تعيين مراجع الحسابات الخارجي *(مستأنف)*	4-1
20	تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بين الوكالة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية	23-5
12	تعيين مراجع الحسابات الخارجي *(مستأنف)*	27-24
29	تقرير عن المساهمات المعقودة لصندوق التعاون التقني لعام 2022	30-28
–	اختتام الدورة	44-31

يرد تكوين الوفود التي حضرت الجلسة في الوثيقة GC(65)/INF/14.

[1] في ضوء تفشي جائحة كوفيد-19 وعقب المشاورات التي أجراها رئيس المجلس بشأن ترتيبات العمل التي اتخذتها الوكالة، اجتمع المجلس على نحو حضوري وافتراضي، بحضور بعض المشاركين شخصياً واستخدام مشاركين آخرين منصة "إنتربريفاي" ("Interprefy").

[2] الوثيقة GC(64)/19

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بأي لغة من لغات العمل من خلال مذكرة و/أو عن طريق إدراجها ضمن نسخة من هذا المحضر. وينبغي أن ترسل التصويبات إلى أمانة جهازي تقرير السياسات على العنوان التالي: Secretariat of the Policy-Making Organs, International Atomic Energy Agency, Vienna International Centre, PO Box 100, 1400 Vienna, Austria؛ أو بالفاكس 29108 2600 1 43+؛ أو بواسطة البريد الإلكتروني secpmo@iaea.org؛ أو من خلال الموقع GovAtom باستخدام الوصلة Feedback. وينبغي أن تُرسل التصويبات في غضون ثلاثة أسابيع من تاريخ استلام المحضر.

12- تعيين مراجع الحسابات الخارجي (مستأنف)
(الوثيقة GC(65)/6 وإضافتها Add.1)

1- أكد الرئيس مجدَّداً أنّه نظراً إلى عدم حصول أي مرشَّح على أغلبية الأصوات المطلوبة لمنصب المراجع الخارجي، سيجرى اقتراع ثانٍ. وبموجب المادة 80 من النظام الداخلي، يقتصر الاقتراع على المرشّحَينِ اللذين حصلا على أكبر عدد من الأصوات في الاقتراع الأول، وهما: المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات والمراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند.

2- وقد جرى التصويت بالاقتراع السري.

3- وتكفّل السيد باول (أستراليا) والسيدة ماوريير-نومان ماتو (أوروغواي) مجدداً بفرز الأصوات.

4- واقترح الرئيس أن يتناول المؤتمر العام البند 20 ريثما تُفرَز الأصوات.

20- تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بين الوكالة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية
(الوثيقة GC(65)/22)

5- قال السيد لولاشنيك (كندا)، في معرض تقديمه مشروع القرار الوارد في الوثيقة GC(65)/L.11، إنه وفقاً للممارسة المعمول بها منذ أمد طويل، قد تفاوضت مجموعةٌ من البلدان بشأن مشروع القرار بالتشاور مع الصين والاتحاد الروسي وإنّه يُعرَض بالنيابة عن 64 دولةً عضواً.

6- وأضاف أنَّه خلال المفاوضات بشأن القرار، سعت المجموعة الأساسية والصين والاتحاد الروسي إلى الاستفادة من النص الذي اعتمده المؤتمر العام بالتوافق خلال دورته العادية الرابعة والستين، على النحو الوارد في الوثيقة GC(64)/RES/14. وفي حين أن المجموعة الأساسية أقرت بجوِ المفاوضات الفريد الذي تسببت فيه الجائحة، فقد رأت أن هذا الجو مهمٌّ لإدخال تحديثات وقائعية على القرار لكي يعبِّر عن آخر التطورات التي أفادت بها الوكالة.

7- وتابع قائلاً إن المسألة التي ما زالت تثير قلقاً بالغاً هي التطورات الجديدة المتعلقة بالأنشطة النووية التي تضطلع بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، مثل المؤشرات "المقلقة للغاية" في موقع يونغبيون التي تدلُّ على تشغيل المفاعل الذي تبلغ قدرته 5 ميغاواط (كهربائي) وانتهاء حملة إعادة المعالجة في مختبر الكيمياء الإشعاعية المذكورة في التقرير الوارد في الوثيقة GC(65)/22. ولذلك، من المهم أن يبعث المؤتمر العام رسالةً قوية وموحدة إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية يُبيّن فيها أهمية الوقائع على أرض الواقع.

8- وقال أيضاً إنَّ مشروع القرار يدعم الانخراط الدبلوماسي والتعاون الدولي — بما في ذلك الحوار بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وبين جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية — وإنه في الوقت نفسه يشجّع الدول المشارِكة على التنفيذ الكامل لالتزاماتها السابقة، ومنها

التزام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بإخلاء شبه الجزيرة الكورية بالكامل من الأسلحة النووية. وأضاف أن مشروع القرار يعيد التأكيد على ضرورة تخلّي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن جميع أسلحتها النووية وبرامجها النووية القائمة بشكل كامل ويمكن التحقّق منه ولا رجعة فيه والوقف الفوري لكل الأنشطة ذات الصلة، بما يتماشى مع التزاماتها بموجب قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ويستذكر القرار أيضاً تأكيد مجلس الأمن بأنّه سيُبقي أنشطة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قيد الاستعراض المستمر وأنّه مستعد لتعزيز التدابير أو تعديلها أو تعليقها أو تغييرها، حسب الاقتضاء.

9- وأردف قائلاً إنَّ مشروع القرار يجدد التأكيد على معارضة المجتمع الدولي الشديدة لامتلاك جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أسلحة نووية ويقر بأن من شأن خلو شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية أن يسهم إيجاباً في تحقيق السلم والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي. كما أنه يرحب بمواصلة الأمانة تكثيف جهودها لرصد البرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ويكرر دعمه لاستمرار تعزيز استعداد الوكالة لأداء دورها الأساسي في التحقق من البرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ضمن إطار حلٍّ سياسي تتوصل إليه البلدان المعنية.

10- وشكر اللذين أسهموا في إعداد مشروع القرار على عملهم الشاق وتعاونهم البنّاء. وأكَّد ضرورة أن يواصل المجتمع الدولي بعث رسالة موحدة تبين أنه لا يجوز لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تتمتع بمركز دولة حائزة للأسلحة النووية وأنه يجب عليها أن توقِف بشكل نهائي برنامجها النووي غير المشروع وأن تعيد التعاون مع الوكالة في تنفيذ التزاماتها المتعلقة بالضمانات. وبما أن مشروع القرار حظيَ بتأييد واسع النطاق، قال إنه يمكن اعتماده بتوافق الآراء.

11- وقال الرئيس إنه يفترض أن المؤتمر العام يود اعتماد مشروع القرار الوارد في الوثيقة GC(65)/L.11.

12- وقد تقرر ذلك.

13- وشكر السيد هيكيهارا (اليابان) الدول الأعضاء على تأييدها القرار، فقال إنَّ بلده يرحب باعتماد القرار ويشيد بشدة بقيادة ممثّل كندا وفريقه على تحقيق التوافق بشأنه. وذكَّر أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أطلقت صواريخ باليستية في مطلع أيلول/سبتمبر 2021 منتهكة بوضوح قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وأنَّ اليابان أدانت هذه الأفعال بأشد العبارات. فالأنشطة النووية والصاروخية التي اضطلعت بها مؤخراً جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تمثّل تهديداً لسلم وأمن اليابان وبلدان المنطقة والمجتمع الدولي بأكمله. وترى اليابان أنه نظراً إلى الوضع الراهن، فإن المجتمع الدولي يبعث من خلال القرار رسالةً موحدة وآنية بشأن هذه المسألة.

14- وتابع قائلاً إن البيان الذي أدلى به السيد إينوي خلال الدورة الحالية للمؤتمر العام قد شدد على أهمية إحراز تقدم في إجراءات محددة من أجل قيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بتفكيك جميعَ أسلحة الدمار الشامل والصواريخ الباليستية على اختلاف مداها تفكيكاً كاملاً وقابلاً للتحقق ولا رجعة فيه. وأكد على أنَّ التحقق أمرٌ لا غنى عنه في سبيل تحقيق الهدف المتمثل في إخلاء جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من الأسلحة النووية، ولذلك من الأهمية بمكان الاستفادة من خبرة الوكالة ومعارفها وتجاربها.

15- ورحب السيد بونو (الولايات المتحدة الأمريكية) باعتماد القرار بتوافق الآراء فقال إنَّ الدول الأعضاء قالت كلمتها مرة أخرى بوضوح وبصوت واحد لشجب الأنشطة النووية التي تواصلها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وناشد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية العودةَ إلى معاهدة عدم الانتشار وضمانات الوكالة.

16- وأضاف أن القرار يؤكد ضرورة امتثال جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لكل التزاماتها امتثالًا كاملاً بموجب القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ودعا جميع الدول الأعضاء إلى تنفيذ التزاماتها بموجب هذه القرارات.

17- واستطرد قائلاً إن الولايات المتحدة تنضم إلى دول أعضاء أخرى في مناشدة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تنفيذَ التزاماتها بالعمل على إخلاء شبه الجزيرة الكورية بالكامل من الأسلحة النووية وعبَّر عن استعداد بلده للمشاركة في الطرق الدبلوماسية لتحقيق هذه النتيجة المهمة.

18- واختتم مداخلته قائلا إنَّ الولايات المتحدة تشكر المديرَ العام والأمانةَ على تركيزهما المستمر على هذه المسألة. وإنّه بلده يواصل دعم جهود الأمانة الرامية إلى البقاء على أهبة الاستعداد لأداء دورها الأساسي في التحقق من البرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

19- ورحَّب السيد شين تشاي-هيون (جمهورية كوريا) باعتماد القرار، فقال إن الصوت الموحد للدول الأعضاء البالغ عددها 173 دولة عضواً هو صوت يجسد الدعم القوي من جانب المجتمع الدولي للجهود الساعية إلى إخلاءِ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بالكامل من الأسلحة النووية وإحلال السلام والاستقرار بشكل دائم في شبه الجزيرة الكورية. وذكر أنَّ القرار يسلِّط الضوء على أهمية إيجاد ظروف مواتية للوصول إلى حلٍ دبلوماسي وسلمي للمسألة.

20- وتابع قائلاً إن الجهود الدبلوماسية على مر السنوات الأخيرة أثمرت عن التزامٍ واضح لتحقيق غاية مشتركة، وهي إخلاء شبه الجزيرة الكورية بالكامل من الأسلحة النووية، وحددت نهجاً مقبولاً من الطرفين لتحقيق هذا الهدف. فقد سعت جمهورية كوريا جاهدةً، بالتعاون الوثيق مع شركائها، إلى التغلب على عقود من عدم الثقة والتوترات وإلى إحداث تغيير جوهري في الحالة الأمنية في شبه الجزيرة الكورية والوصول إلى الإخلاء الكامل من الأسلحة النووية وتحقيق السلم الدائم. وأضاف أنَّ القرار والتقرير الوارد في الوثيقة GC(65)/22 يكرّران اعتقاد جمهورية كوريا أنه ينبغي معالجة المسائل النووية المتعلقة بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على وجه السرعة من خلال الحوار والطرق الدبلوماسية.

21- وقال إن حكومة بلده تبذل قصارى جهدها في إطار عملية إحلال السلام في شبه الجزيرة الكورية من أجل تيسير استئناف الحوار مبكراً بين الولايات المتحدة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وبين جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية - وإنها تحثّ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الاستجابة إلى دعوتها إلى استئناف الحوار.

22- وذكّر أنه في أيلول/سبتمبر 2021، وخلال الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، دعا الرئيس مون جاي-إين مرة أخرى المجتمعَ الدولي إلى حشد طاقاته لإعلان نهاية الحرب في شبه الجزيرة الكورية، الأمر الذي قد يؤدي إلى تقدم لا رجعة فيه في نزع السلاح النووي والدخول في حقبة من السلم التام. فجمهورية كوريا تعتمد على دعم المجتمع الدولي المتواصل لتحقيق هذا الهدف المشترك.

23- وأضاف أن جمهورية كوريا ترحب بجهود الوكالة لتعزيز استعدادها لأداء دورها الأساسي في رصد البرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والتحقق منه حالما يتوصل الطرفان المعنيان إلى الاتفاق. كما أن جمهورية كوريا تتقدم بخالص الشكر إلى الأطراف المشاركة في رعاية القرار - إلى كندا على قيادتها له وإلى المجموعة الأساسية والصين والاتحاد الروسي على إسهاماتها المهمة والبناءة - وإلى الدول الأعضاء التي انضمت إلى توافق الآراء. وقال إن جمهورية كوريا تثني على قيادة الرئيس التي أدت إلى اختتام الدورة العادية الخامسة والستين للمؤتمر العام بنجاح.

عُلقت الجلسة الساعة 10/45 واستؤنفت الساعة 11/15.

12- تعيين مراجع الحسابات الخارجي (مستأنف)
(الوثيقة GC(65)/6 وإضافتها Add.1)

24- أعلن الرئيس نتيجة الاقتراع لاختيار مراجع الحسابات الخارجي.

25- وفيما يلي نتيجة التصويت لاختيار مراجع الحسابات الخارجي:

ورقات الاقتراع المسلَّمة: 126

الأصوات اللاغية: 0

حالات الامتناع عن التصويت: 4

الأصوات الصحيحة: 122

الأغلبية المطلوبة: 62

الأصوات المُتحصَّل عليها

المؤسسة الألمانية العليا لمراجعة الحسابات: 55

المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند: 67

26- وعُيّن المراقبُ المالي والمراجع العام للحسابات للهند مراجع حسابات خارجيًا للسنوات المالية من 2022 إلى 2027 بعد حصوله على الأغلبية المطلوبة.

27- وهنّأ الرئيس المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند على تعيينه.

29- تقرير عن المساهمات المعقودة لصندوق التعاون التقني لعام 2022 (الوثيقة GC(65)/21)

28- قال الرئيس إن الوثيقة GC(65)/21/Rev.1 تتضمن تفاصيل عن المساهمات المعقودة لصندوق التعاون التقني لعام 2022 والتي عقدتها الحكومات للمدير العام بحلول الساعة 17/00 في 23 أيلول/سبتمبر 2021.

29- وتابع أنه منذ أن أُرسِلت الوثيقة إلى الطباعة، أبلغت دولة عضو إضافية تعهُّداً وهي: رواندا (2732 يورو). فبلغ إجمالي المبلغ المتعهد به بحلول نهاية الدورة العادية الخامسة والستين للمؤتمر العام 890 171 29 يورو، مما يمثّل تعهدات من 80 دولةً عضواً وما نسبته 30.3% من المبلغ المستهدف لصندوق التعاون التقني لعام 2022. وإن نسبة الدول الأعضاء البالغ عددها 80 التي أبلغت تعهدات تُمثّل 46% من مجموع الدول الأعضاء.

30- وقال أيضاً إن النسبة المئوية من المبلغ المستهدف المتعهَّد به لصندوق التعاون التقني بحلول نهاية الدورة العادية الخامسة والستين أقل بنسبة 1.5 في المائة مقارنة بالعام الماضي. وحثّ جميع الوفود التي لم تفعل ذلك بعد على الإبلاغ بتعهداتها لعام 2022 وتسديد مساهماتها بالكامل في أقرب فرصة ممكنة، لكي يتسنى للأمانة تقديم مشروع برنامج وميزانية للتعاون التقني لعام 2022 إلى لجنة المساعدة والتعاون التقنيين في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 استناداً إلى حجم التعهدات المقدَّمة والقيام فيما بعد بتنفيذ البرنامج المعتمد دون عوائق أو عدم تيقّن.

– اختتام الدورة

31- قال الرئيس إنَّ الدورة الحالية للمؤتمر العام شهدت حضوراً شخصياً وافتراضياً من ممثلين رفيعي المستوى للدول الأعضاء، وشمل ذلك حضور رئيس ونائبَي رئيسين و55 وزيراً. وأخذ الكلمة 135 متحدثًا خلال المناقشة العامة. وأُقيم ما مجموعه 83 فعالية جانبية.

32- وهنّأ السيد فرحان (المغرب) الرئيس على قيادته الحكيمة. وقال إن إجراء المؤتمر العام واختتامه بنجاح يجسدان بصدق التزام الدول الأعضاء بالعمل المتعدد الأطراف و"روحَ فيينا" التوافقية لمعالجة مشاكل العالم الاجتماعية والأمنية.

33- وشكرت السيدة تسفوكيلج (سلوفينيا)، متحدِّثة نيابة عن الاتحاد الأوروبي، الرئيسَ على قيادته الماهِرة للدورة العادية الخامسة والستين للمؤتمر العام. وتوجهت بالشكر أيضاً إلى نواب الرئيس والأمانة، الذين حُظيَ عملهم الشاق بالكثير من التقدير، وإلى موظفي الدعم الذين عملوا بلا كلل لضمان سير الدورة بسلاسة.

34- وأثنت السيدة هامالاينن (فنلندا)، متحدِثة نيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، على قيادة الرئيس وتوجيهه الممتاز خلال الدورة العادية الخامسة والستين للمؤتمر العام. فقد أقيم المؤتمر بنجاح بنسق مختلط في ظروف استثنائية، وهو ما يعد إنجازاً مهمًّا.

35- وقالت إن المجموعة تعرب عن تقديرها لنواب الرئيس ولكل من رُشِّـــح لأداء الوظائف التابعة للمؤتمر العام. وإنها تثني على قيادة الســـيد بيلودو (كندا) ونائبه قيادةً ماهرة للجنة الجامعة وعلى مداولات اللجنة البنّاءة. وعلاوة على ذلك، فإنها تعرب عن تقديرها لجميع منسقي قرارات المؤتمر العام.

36- وأضـــافت أن المجموعة تتقدم بجزيل الشـــكر إلى المدير العام والأمانة، لاســـيما إلى المترجمين وقســـم خدمات المؤتمرات، على جهودهم الدؤوبة وعملهم الشاق لجعل الدورة الخامسة والستين للمؤتمر العام تحقِّق مثل هذا النجاح وإنَّ المجموعة تثني على مداولات جميع الدول الأعضاء ومناقشاتها التي حافظت على "روح فيينا".

37- وتحدث السيد سادلير (أستراليا) نيابة عن مجموعة جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ، وشكر الرئيس على توجيهه الفعال والعالي الكفاءة للدورة العادية الخامســة والســتين للمؤتمر العام. وأعرب أيضــاً عن امتنانه لرئيس اللجنة الجامعة ونائبه على نهجهما التعاوني والبناء في توجيه عمل اللجنة.

38- وقال كذلك إن المجموعة تُعرب عن تقديرها العميق للمدير العام والأمانة على ما يبذلانه من جهود دؤوبة ومهنية لضمان تنظيم المؤتمر بشكل فعال ومنسق للغاية، ولجميع الوفود على ما أبدوه من تعاون وصبر ومرونة خلال أدائهم عملهم من أجل تحقيق نتائج متينة.

39- وشكر السيد العبيدي (الكويت) الدول الأعضاء على ثقتها ببلده وعبر عن اعتزازه بانتخاب سفير بلده رئيساً للمؤتمر العام وبإدارته الماهرة للدورة. وتوجه بالشكر إلى أعضاء المكتب والمدير العام وأمانة جهازي تقرير السياسات وموظفي الوكالة الآخرين.

40- وقال الرئيس، في معرض ترحيبه بالكلمات اللطيفة التي أدلت بها الوفود، إنه لشرف وامتياز، له ولبلده، أن يتولى رئاسة المؤتمر العام. وأضاف أن الدورة الخامسة والستين للمؤتمر العام نُظمت في ظل ظروف غير عادية بسبب القيود التي تفرضها جائحة كوفيد-19. ومع ذلك، وبفضل ما أبدته جميع الدول الأعضاء من تعاون ودعم في معالجة القضايا المطروحة، تم التغلب على الصعوبات التي ووجهت أثناء المؤتمر.

41- وقبل أن يختتم كلمته، أعرب عن شـــكره على ما تلقاه من دعم ومســـاعدة، مما مكنه من الاضـــطلاع بمسؤولياته بنجاح وكفاءة. وأعرب أيضاً عن تقديره لرئيس اللجنة الجامعة ولنائبه، على الطريقة المتسمة بالمهارة التي سيرا بها مداولات اللجنة. وشكر نواب الرئيس وأعضاء اللجنة الجامعة على مساهمتهم القيمة في أعمال المؤتمر.

42- وشـــكر كذلك المديرَ العامَ وموظفي الوكالة القديرين والمتفانين — بما في ذلك المترجمين الفوريين، والمترجمين التحريريين، ومدوني المحاضـــر الموجزة، وموظفي المؤتمرات، وموظفي الخدمات العامة، وأمانة جهازي تقرير السياسات — على ما قدموه من دعم قيم في ظل ظروف استثنائية. كما شكر السلطات النمساوية ومدينة فيينا على كرم ضيافتها.

43- وفي الختام، ووفقا للمادة 48 من النظام الداخلي، دعا المؤتمر إلى التزام الصمت دقيقة واحدة تُـــكرس للصلاة أو التأمل.

فنهض جميع الحاضرين والتزموا الصمت لدقيقة واحدة.

44- وأعلن الرئيس اختتام الدورة العادية الخامسة والستين للمؤتمر العام.

رُفعت الجلسة الساعة 11/40.